

أكد أن وجوده في البلاد احتراماً وتقديراً للسلطة القضائية

# الخرافي: لن يستطيع أحد إيقاف مجلس 2009 وحكم «الدستورية» غير قابل للطعن وإذا لم يتمكن من عقد الجلسة فسأرفع الأمر لسمو الأمير

الإصاحب سمو الأمير... وعن لقاءاته مع بعض نواب المجلس الحالي 2009، قال: «أنا حرصت على الاجتماع مع أكبر عدد من هؤلاء النواب كي أنقل لصاحب سمو الأمير رغباتهم ومقترحاتهم، وأبلغت صاحب سمو الأمير بهذه الأراء، ويبقى مجلس 2009 لأن يأيد أمية، وهي أيدي صاحب سمو الأمير».

وسأدعو إلى جلسة فور أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمام صاحب سمو الأمير. وحول إعلان 26 نائباً استقالاتهم من مجلس 2009، ذكر الخرافي: ليس امامي من تقدم باستقالة، وبالتالي لا علم لدي بأي عدد من النواب تقدم باستقالاته وتعلمون أنه وكما نشر في الصحف فإن نواباً ادعوا بأنهم استقالوا وترجعوا عن هذه الاستقالة عندما ذهبوا إلى القضاء حين أجابوا عن سؤال للقاضي حول عضويتهم في مجلس 2009 بالقول: «نعم» فحصلوا على الحصانة.

وسئل عن تعديل الدوائر الانتخابية، فقال: «في مثل هذه الأوضاع لا يمكن التوصل إلى نتيجة، وإذا ما قدر لمجلس 2009 الاستمرار فإن الأولوية للميزانيات بعد أداء القسم، ولا حول وجود أي اقتراحات، مثل هذا الموضوع الحساس، اما موضوع مراسيم الضرورة في اي قضية فإن هذا يقدره ويقرره صاحب سمو الأمير».

مجددا، ونقح في المحظور ويتم الطعن مجددا بمرسوم الحل، لذا وجب اتخاذ الإجراء الدستوري الأحدث.

وشدد على اتخاذ الإجراءات الدستورية السليمة التي تعزز الاستقرار، فالناس ملت أجواء التوتر التي تخرجنا من نقى وتدخلنا في آخر، وعلى الحكومة ان تكون أحرص الناس على مثل هذه الإجراءات السليمة من خلال خبرائها.

وردا على سؤال، فقد نفى الخرافي وجود أي خلاف مع رئيس الحكومة الشيخ جابر المبارك، وقال: قد اختلف معه في بعض الإجراءات لكنني أكن له كل تقدير واحترام، وأتمنى له النجاح لأن هذا النجاح يؤدي لاستقرار الكويت، وهذه ليست مجاملة، فمتى ما شعرتم بأن استقرار الكويت يتطلب مني توجيه النصح إلى رئيس الحكومة فسأفعل، وذلك بكل جرأة وشفافية، وهو يتقبل النصائح حسب خبرتي معه، فالمهم استقرار الكويت التي لا تتحمل أجواء التوتر، وهي بحاجة إلى سماع صوت العقل، وإلى الحكمة والإبتعاد عن خلق المشاكل، وعلينا الحفاظ على الكويت، وينبغي أن نتطلع وسائل الإعلام بدورها في دعم استقرار البلد والإبتعاد عن التهور والتأجيج.

وفيما أنا تقدم أي استجواب جديد في مجلس 2009، قال «لا أحب الأسئلة الافتراضية، لكن إذا ما توافر للنصاب، فسندسئتم في جدول أعمالنا، ولا يوقف إجراءاتنا

وردا على سؤال، أعلن الخرافي أنه لن يترشح مجددا للانتخابات النيابية المقبلة، مبينا انه أصدر بيانا قبيل انتخابات مجلس 2012 أكد فيه أنه لن يترشح مجددا، مع تقديره لسلك من طلبه بخوض الانتخابات، وقال: «إن 12 سنة في رئاسة المجلس تكفي، بالإضافة إلى السنوات التي قضيتها في عضوية المجلس، والعمل السياسي والوطني وخدمة الكويت، فأصبح من الواجب إتاحة المجال للدماء الجديدة وعدم احتكار الكرسي».

وسئل عن مطالب الأثرية والنيابية، وعمّا يقال بأن سمو الشيخ جابر المبارك لن يحضر جلسة أداء القسم، فأجاب: «إن الدخول في جدال ليس مكانه الآن، كما أننا في دولة تحترم الرأي والرأي الآخر، ومن واجبي أن أحترم الأراء كافة، رغم أن هذه القناعة ليست موجودة عند كل الناس».

وأضاف: «أنا أشك في أن يكون الشيخ جابر المبارك قد قال أنه لن يحضر جلسة القسم، وهو يعلم قبل غيره أن القسم أمام المجلس واجب دستوري لتعاشي أي احتمال للطعن مجددا بمرسوم الحل. وعن تصريح وزير الإعلام الذي أكد عدم ضرورة أداء الحكومة القسم أمام المجلس كي تطلب عدم التعاون مع المجلس، قال الخرافي: أنا أستعرب هذا التصريح، وأن كانت هذه وجهة نظر ويوجد من يدعمها، لكن بعدما حصل وصدر حكم المحكمة الدستورية الأخير، فإن عليهم عدم إعادة الكرة



(متن غوزال)

ويستعرض العضلات، فمجلس 2009 قائم بحكم المحكمة الدستورية وغير القابل للطعن.

وسئل أن كان سوجه الدعوة إلى اللجان البرلمانية للانعقاد، فأجاب: «إن بإمكان هذه اللجان الانعقاد إذا ما توافر النصاب القانوني لها». وعن المقترحات التي قدمها النواب في مجلس 2012 المبط، قال: «إن حكم المحكمة الدستورية أنهى مجلس 2012، ولكن حرصا على استقرار البلد فإن القوانين التي أقرها هذا المجلس تبقى قائمة».

النصاب مرة أخرى، فسأرفع الأمر إلى صاحب سمو الأمير وأبلغه بعدم توافر النصاب اللازم لعقد الجلسة، وسموه بقر ما يراه مناسباً. وأكد أنه سيقوم بدوره كاملاً، وذلك تقديراً واحتراماً للسلطة القضائية، ولن يستطيع أحد يستغرق وقتاً فاسادفراً وعود بعد تشكيل الحكومة كي أدعو إلى جلسة لمجلس الأمة لتؤدى الحكومة اليمين الدستورية. وفضل الخرافي عدم الخوض في تفاصيل الإجراءات التالية لتشكيل الحكومة ودعوته للانعقاد، قائلاً: «إن كان هناك نصاب فستؤدى الحكومة اليمين الدستورية، وإذا لم يتوافر النصاب، فسأرفع الجلسة وأدعو إلى جلسة أخرى، وإذا لم يكتمل

البلاد حين استكمال الإجراءات الدستورية المطلوبة منه، وإذا تبين أن تشكيل الحكومة قد يستغرق وقتاً فاسادفراً وعود بعد تشكيل الحكومة كي أدعو إلى جلسة لمجلس الأمة لتؤدى الحكومة اليمين الدستورية. وفضل الخرافي عدم الخوض في تفاصيل الإجراءات التالية لتشكيل الحكومة ودعوته للانعقاد، قائلاً: «إن كان هناك نصاب فستؤدى الحكومة اليمين الدستورية، وإذا لم يتوافر النصاب، فسأرفع الجلسة وأدعو إلى جلسة أخرى، وإذا لم يكتمل

مازلت متمسكاً بعدم رغبتي في الترشح للانتخابات

على الحكومة عدم إعادة الكرة مجدداً والوقوع في المحظور ويتم الطعن مجدداً بمرسوم حل المجلس خصوصاً بعد تصريح وزير الإعلام حول عدم ضرورة أداء الحكومة القسم أمام المجلس

الخرافي هنا نظيره في جمهورية جيبوتي

بعت رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ببرقية تهنته إلى رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية جيبوتي اديس ارنأؤود علي وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وقال: «إننا في انتظار دعوة صاحب السمو الأمير للتشاور قبل تكليف رئيس الوزراء، وذلك ضمن اللقاء البروتوكولي التي يجريها سموه، مشيراً إلى أن هذا رد على ما قال أن الخرافي سافر وغادر البلاد، وهو ما تكرر أمس وأول من أمس».

وأكد الخرافي أنه باق في

## «العمل الوطني»: رفض نفاذ أحكام القضاء هو انقلاب على الدستور وحرق للبلد

أصدرت كتلة العمل الوطني بياناً جاء فيه: بسم الله الرحمن الرحيم

(وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً) الإسراء: 16. فتابع كتلة العمل الوطني بقلق شديد ردود الأفعال المتواليه على حكم المحكمة الدستورية بإبطال مرسوم حل مجلس الأمة 2009 وما ترتب عليه من آثار، وقبل الشروع بالتعليق تؤكد الكتلة موقفها الذي أعلنته في بيانها السابق بأن مجلس 2009 يحكم المنتهي نظراً لاستمرار الأسباب الموضوعية التي بني عليها قرار حله، ما يحتم العودة إلى الأمة طبقاً لإجراءات صحيحة لا تحول بينها وبين تحقيق إرادتها.

ولكن ما يثير الاستغراب هو استمرار التصعيد رغم إجماع التيارات السياسية والكتل النيابية بالخالف توجهاتها على حتمية حل مجلس 2009 بأسرع وقت ممكن، وتأكيد الحكومة بتصريحاتها وتقديدها استئنافها استكمالاً للمطلوبات الإجرائية التي بين حكم الدستورية قصورها، وما يثير القلق هو تنامي موجة التشكيك في القضاء ونفي شرعية حكم المحكمة الدستورية، يبرزت منها مطالبة مجلس القضاء بالتدخل لتغيير الحكم، وهي مطالبة غريبة كونها تخالف الدستور الذي نص على أنه لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه، وسافرة مؤداها إقحام مجلس القضاء طرف في الصراعات السياسية، وهي مطالبة تخم عن نهج اعتاد الزحف على صلاحيات السلطات الأخرى بما يخالف مبدأ فصل السلطات الوارد بالدستور.

هناك حقيقة دامغة لا يمكن المجادلة فيها: أن مجلس 2009 كان قد حل غير دستوري كما أكدت المحكمة الدستورية، ولعلها مفارقة مثيرة أن الذين يرفعون شعار الدفاع عن الدستور يصرون على الحل غير الدستوري، ويترمون من أصرار المحكمة على التمسك بالدستور، رغم أن الحكم أسس قاعدة إيجابية، مفار فخر واعتزاز يتقلص نطاق اعمال النيابة، ما يضع حدا لمحاولات النحل غير الدستوري ويتيح للطعن بالمراسم الإميرية إذا ما جانبت الإجراءات الدستورية والقانونية الصحيحة، أن المحافظة على

## البرجس: على النقابات خوض معركة الإصلاح

دعا رئيس نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية محسن البرجس جمعيات النفع العام والنقابات إلى شحذ الهمم والتغيير العام لخوض معركة الإصلاح والتطوير والوقوف في وجه المفسدين وسراق المال العام الذين يدفون إلى التصعيد وجر البلاد نحو الهاوية لمصالح شخصية

وأضاف: أن ما يدور في ساحة الإرادة هو محاولة

المكتسبات الدستورية ليست شعاعاً يرد، وإنما إيمان ومنهج يكرس على أرض الواقع بمجزل عن الأهواء السياسية.

أن المحكمة الدستورية تستمد شرعيتها من الدستور وأحكامها نهائية ونافذة، لذلك فإن رفض الحكم الصادر والقول بأنه منعدم والحؤول دون تنفيذ هو انقلاب على الدستور برمته، وهدم لأحد أهم أركان ثقة الناس بالدولة، فالأول المواطنين والمقيمين يتخاصمون بوميما في القضاء ويرضون أحكامه، إيماناً منهم بأن وجود مرجع مستقل ومستقر لحل النزاعات - وإن لم تات أحكامه على ميتهاهم - أسلم من شيوخ الفوضى.

ان تأليب الشارع ضد السلطة القضائية واستغلال الأزمة الحالية وقوداً لمعارك انتخابية هو بمثابة حرق للبلد، فلا يفسر رفض أحكام القضاء وإهدارها، وهو المرجع في حل النزاعات، سوى أنه إرساء للفوضى، وتأسيس لمنهج قائم على الغلبة في حل النزاعات الدستورية والقانونية لدى من يمتلك القدرة الأكبر على تهيج الشارع.

كما لا يجوز أن تغفل أن حكم المحكمة الدستورية حمل رسالة واضحة للحكومة تدب نهب التسرع باتخاذ القرارات دون استكمال متطلباتها الدستورية والقانونية، سواء كان ذلك تخيطاً ادارياً أو الخضوع للضغط والإبتزاز، ومن هذا المنطلق جدد التأكيد على ان الاحتكار للدستور وارساء مبدأ سيادة القانون هو طوق النجاة لنا من كل الأزمات، والحكومة بحكم توليها السلطة التنفيذية هي المسؤول الأول والأخير عن ذلك.

اننا أمة في خطر، وعلى الغيورين على مصلحة الكويت ومستقبلها مسؤولية تاريخية في رفض محاولات النيل من الدستور وإشاعة الفوضى، وتقع المسؤولية بشكل أكبر على الحكومة والمجلس والجماعات السياسية في التحلي بالروح الوطنية في محاولة الخروج من هذه الأزمة، وسبق وأن طرحت الكتلة في بيانها السابقة طرية بخطوات عملية وواقعية تؤدي إلى حل مجلس 2009 والعودة للأمة لاختيار مجلس جديد حسب إجراءات صحيحة هذه المرة تغلق باب الطعون في المستقبل.

لا تقدم لامسة أي إنجاز أو تنمية. وقال إن الطبقة العمالية الكادحة هي التي تصنع الانتصارات وتبني الوطن وهي التي اسقطت مجلس 2009 وطالبت بالبعد عن التنازيم وطل صفة الماضي والبدء بمرحلة جديدة قوامها التطوير والتصحيح وترك الخلافات جانباً والعمل من أجل الوطن وتماته.

للانقضاء على الدستور ودولة القانون، مشيراً إلى وجود مبادرة بالتعاون مع حركة المبادرة الوطنية لعقد مؤتمر وطني تحضره جميع القوى السياسية ورجالات الكويت ويكون هدفه الأساسي معرفة ماذا تحتاج الكويت وفي هذا المؤتمر متوافقاً مع الرغبة السامية حتى نصل بالكويت إلى بر الامان ونتحاور مع بعضنا البعض بعيداً عن الاتهامات. وبين الصانع أن جميع المشايخ من السلف الصالح افتوا بأن الخروج على ولي الأمر مفسدة واثم ونحن لا نأخذ الفتوى من الأخوان. وفيما يتعلق بما يحدث في مصر ومحاوله «الأخوان»

## الكندري أشرف على حفظ وتشميع خزائن «التيارات» و«التحويلات»

37 لسنة 2012 لدراسة الطلبات والتظلمات والقضايا الخاصة بموظفي المجلس.

من القرارات الإدارية بالترقية والتدوير في وظائف مديري الإدارات التابعة لها. وأوضح الأمين العام ان تلك القرارات جاءت في إطار تنفيذ بعض الأحكام القضائية الصادرة لصالح عدد من موظفي الأمانة العامة لمجلس الأمة وبناء على توصية اللجنة المشكدة بقرار رئيس مجلس الأمة رقم



علام الكندري ومحمد العتيبي يشرفان على تشميع خزائن لجنتي «التحويلات والإبداعات»

## «الخريجين» تدعو للبحث عن مخارج دستورية تحفظ للسلطة القضائية مكانتها

السياسي والاقتصادي. وجمعية الخريجين إذ تراقب الوضع الحساس لتدعو جميع الأطراف المعنية بالبحث عن مخارج دستورية عملية مكنة تحفظ للسلطة القضائية مكانتها واستقلالها وتناي بها صراعات الساسة واختلافاتهم، فالنظام القضائي هو الحصن والملاذ الأخير لنا جميعاً ان سقط أو تهشم فعدنا ركيزة من ركائز الدولة وهدمنا بناثناً بأيدينا.

لذا ترى الجمعية ان تصحيح الإجراءات الخاطئة والعودة إلى الناخبين لاختيار ممثلهم مجلس جديد هو المخرج الأسلم لهذه الأزمة فلا مجال لبقاء مجلس 2009 الذي أسقطه الشعب. كما لا بد من حسم القضايا العالقة منذ حل المجلس كقضية الإبداعات المليونية والتحويلات الخارجية وجميع شبهات الفساد السياسي.

قال الأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري ان عملية تشميع وحفظ الملفات الخاصة بقضيتي الإيرادات والتحويلات أتت إيماناً من الأمانة العامة لمجلس الأمة بالقيام بدورها الأساسي في حفظ سرية لجان التحقيق واللجان البرلمانية الأخرى. وأضاف الكندري في تصريح صحافي بعد إشرافه وحضوره حفظ وتشميع الخزائن الخاصة بملفات لجان التحقيق المشكلة في قضيتي الإيرادات والتحويلات ان ما تم هو شفافية ومصداقية تفي أي اشكالات أو شبهة قد تلحق بموظفي ومنتسبي الأمانة العامة لمجلس الأمة.

وأوضح الكندري ان ما قامت به الأمانة العامة إنما يأتي تفعيلاً وتطبيقاً للمادة 54 والتي تنص على أن جلسات اللجان سرية.

من جانب آخر، أصدرت الأمانة العامة لمجلس الأمة عدداً

استنكر النائب فيصل الدويسان قيام رجال الأمن بتوزيع العصائر على المتظاهرين بساحة الإرادة، متسائلاً: هل هذا من صميم عمل رجال الأمن؟! واعتبر الدويسان ان ذلك التصرف أمر غريب وقيل مشوه من قبل وزير الداخلية، وبالتأكيد لن نسكت عنه، خاصة ان رجال الأمن فعلوا العكس مع البدون وقاموا بقمعهم واعتقالهم.

وخاطب الدويسان وزير الداخلية قائلاً: «ببشر يا شيخ بعصوات المظلوم التي تستحق عنان السماء وتستعمل إلى الحكم العدل سبحانه الذي سيصفهم بالناكدين»، متابعاً: «وابشر كذلك بفعل ستره أن تسمع به ان حقل الله لنا ما تنمنا». واعتبر الدويسان ان «ما حصل فضيحة كبرى، ناس يهاجمون أسرة الصباح وانت يا وزير الداخلية احد ابنائها ويطعنون في القضاء نوزعون لهم العصائر وكأنهم تويدون أفعالهم وفي المقابل ناس يجبون كل الصباح ويحلمون علم الكويت تقمونهم وتعقلونهم»، متسائلاً: «اليس هذا مدعاة للشفق في توجهاتكم؟ ولكن أقول لك يا شيخ انتظر فنحن مثلك منتظرون..».

وأوضح الكندري ان ما قامت به الأمانة العامة إنما يأتي تفعيلاً وتطبيقاً للمادة 54 والتي تنص على أن جلسات اللجان سرية.

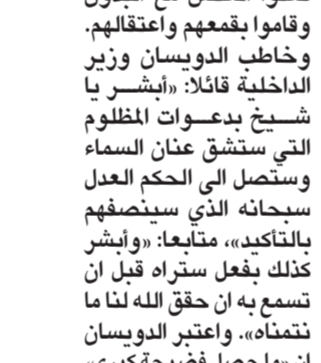
من جانب آخر، أصدرت الأمانة العامة لمجلس الأمة عدداً

أصدرت جمعية الخريجين بياناً بشأن الأزمة السياسية الراهنة جاء فيه: تمر بلادنا هذه الأيام بمرحلة حرجة كما تتعطل في الأزمة السياسية الناتجة عن حكم المحكمة الدستورية الذي أبطل مرسوم الدعوة لانتخابات مجلس 2012 وتمكين مجلس 2009 للعودة بسبب أخطاء إجراءات الحكومة التي اتخذتها في مرسومي حل المجلس والدعوة لانتخابات جديدة.

إن الخروج من هذه الأزمة يتطلب قبل كل شيء الالتزام الكامل بدستور 1962 نصاً وروحاً والاحتكام إليه ولقوانين الدولة ومؤسساتها، كما يتطلب تمكين إرادة الشعب بإسقاط مجلس 2009 بأسرع وقت ممكن، وكذلك محاسبة جميع المسؤولين الحكوميين الذين تسببوا في هذه الأزمة وأدخلوا البلد في دوامة سياسية مضيعة بذلك فرصة للاستقرار

## الدويسان يستنكر قيام «الأمن» بتوزيع العصائر على المتظاهرين

استنكر النائب فيصل الدويسان قيام رجال الأمن بتوزيع العصائر على المتظاهرين بساحة الإرادة، متسائلاً: هل هذا من صميم عمل رجال الأمن؟! واعتبر الدويسان ان ذلك التصرف أمر غريب وقيل مشوه من قبل وزير الداخلية، وبالتأكيد لن نسكت عنه، خاصة ان رجال الأمن فعلوا العكس مع البدون وقاموا بقمعهم واعتقالهم.



فيصل الدويسان

وأوضح الكندري ان ما قامت به الأمانة العامة إنما يأتي تفعيلاً وتطبيقاً للمادة 54 والتي تنص على أن جلسات اللجان سرية.

من جانب آخر، أصدرت الأمانة العامة لمجلس الأمة عدداً

التقى وفد كويتي من وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة امس عدداً من المسؤولين الأتراك للاطلاع على التجربة البرلمانية في تركيا وطبيعة العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية. وقال رئيس الوفد وكيل وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة م.احمد المرشد في تصريح له «كونا» ان الوفد أجرى سلسلة لقاءات واجتماعات مع شخصيات في الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية وتخللها استعراض للمسيرة الديموقراطية التركية والعلاقة بين السلطات الثلاث. وأشار المرشد بالتجربة التركية في العمل الديموقراطي ووصفها بأنها «عريقة وتتشابه إلى حد ما بالتجربة الديموقراطية الكويتية في بعض ملامحها»، رغم الاختلاف في شكل النظام البرلماني بين البلدين. وأشار إلى لقاءات الوفد مع شخصيات سياسية وبرلمانية، لاسيما اللقاء مع نائب رئيس الحكومة بكر بوزداغ والأمين العام للبرلمان التركي عرفان نذير والنائب في البرلمان عن حزب العدالة والتنمية الحاكم ماهر أونال ورئيس لجنة الدستور في البرلمان احمد مايا.

وأوضح الكندري ان ما قامت به الأمانة العامة إنما يأتي تفعيلاً وتطبيقاً للمادة 54 والتي تنص على أن جلسات اللجان سرية.

من جانب آخر، أصدرت الأمانة العامة لمجلس الأمة عدداً

الكويتيين اسقاطه على الوضع في الكويت قال الصانع انهم «يستخدمون نفس الاساليب ولكن الطبيعة الكويتية تختلف فالأخوان في الكويت كانت المجموعة المذلة عبر التاريخ السياسي فقد تقلدت العديد من المناصب ولا يمكن ان يكون لديهم سبب للانقضاء على أسرة الخير وعلى الدستور. وهاجم الصانع نواباً وقال «يسبون للقضاء ويتجاوزون النصوص الدستورية، ولا ادري ماذا تريدون؟، القضاء لا يعجبكم، الحكومة لا تعجبكم»، مؤكداً ان ما يدور في الساحة محاولة انقلاب على القانون والدستور».

وأضاف: «ولي الامر اعطاكم ما تريدون، واخترتم من



الحامي يعقوب الصانع

تريدون للمجلس والحكومة تعاونت معكم، ولم تحترموا احداً».

وتطرق إلى محاكمة مقتحمي مجلس الأمة، وقال: «لم استعج منع نفس من الضحك والمنهم الاول يقول أنا عضو مجلس 2009 ليحتمي بالحصانة، وهو قبل ذلك يهاجم المجلس، ولا يتشرف بعضويته ويتفاخر بأنه استقال».

وذكر ان المساس بمجلس الأمة واقتحامه هو مساس بالشعب الكويتي، متابعاً «يتهمونا باننا نريد سجن الشباب لكن نحن نريد من دفعهم لهذا التصرف».

عبدالله البالول